

ملخص حول مفهوم وتطور وسائل الإعلام ساهم التطور التكنولوجي في تعزيز ظهور وسائل الإعلام بمختلف أشكالها (مسموعة، تتراوح وظائف الإعلام بين التغطية الشاملة للأحداث الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل له تأثيراً كبيراً على المجتمع. يعتبر الإعلام وسيلة أساسية للتواصل مع الجماهير، ويعرف الإعلام بأنه عملية نقل المعرفة والحقائق بهدف التأثير على عقول الناس ومشاعرهم. 3. نشأة وتطور الإعلام: حيث ظهرت أول صحيفة في العالم عام 1605. ● التطورات: تشمل تطورات الإعلام الوسائل المسموعة (كالإذاعة) والمرئية (كالتلفاز) والإنترنت، حيث ساهمت هذه الوسائل في تعزيز التواصل الجماهيري. ● الإنترنت: نشأ الإنترنت عام 1973 وتطور ليصبح وسيلة شاملة للتواصل والتجارة والترفيه. 4. أبرز وسائل الإعلام الحديثة: ● الوسائل المسموعة: كالإذاعة. ● الكمبيوتر والإنترنت: وسائل حديثة تتيح الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر. ● التأثير على الإنسان: تساهم وسائل الإعلام في تشكيل القيم والمعتقدات وتعزيز القدرات الفكرية. ● التنمية الوطنية: تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال نشر المعلومات الحديثة. ● توجيه الرأي العام: الإعلام له القدرة على التأثير على آراء الجمهور والمشاركة في صنع القرار. ● تأكيد الهوية الثقافية: تعكس وسائل الإعلام قيم ومبادئ الأمم، يمثل الإعلام قوة مؤثرة في تشكيل المجتمعات الحديثة، سيظل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. المبحث الثاني 32. ويمكن توضيح هذه التأثيرات من خلال النقاط التالية: أ. التأثيرات الاقتصادية: يشمل التأثير الاقتصادي للإعلام تأثيره على التسويق، حيث يساهم في توصيل المنتجات من المنتجين إلى الزبائن، ومع ذلك، يشير بعض المفكرين الاقتصاديين إلى أن كثافة الإعلانات قد تُعتبر إهداراً للمال وقد تؤثر سلباً على العلامة التجارية. ب. التأثيرات الاجتماعية: تساهم وسائل الإعلام في التأثير على المجتمع من خلال إقناع الناس بالعديد من الأفكار وتوجيه الرأي العام نحو قضايا معينة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. ج. التأثيرات السياسية: يرتبط الإعلام بشكل وثيق بالحياة السياسية في الدول، مثل استخدام وسائل الإعلام في الحملات الانتخابية، 33. 34. 35. 36. يشير مفهوم التغطية الإخبارية إلى العملية التي يقوم من خلالها الصحفي بالحصول على المعلومات عن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالأحداث والوقائع، بما في ذلك تقييم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي مناسب. 37. تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تغطية الأحداث الجارية، 38. يجب أن توحى وسائل الإعلام المصدقية العالية في نقل الأخبار، 39. حيث توفر لنا المعلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان، 40. منها: ● الالتزام بميثاق الشرف الأخلاقي. 41. تعد المصدقية والحيادية من الأسس الرئيسية التي يجب الالتزام بها في التغطية الإعلامية، 43. تُعتبر المصدقية عاملاً مؤثراً في الإعلام، عُرفت المصدقية بأنها المدى الذي يتم فيه اعتبار المصدر خبيراً، مما يعزز الثقة بين المصدر والجمهور. 45. مع تطور وسائل الإعلام، 46. 47. يُواجه القائم بالتغطية الإعلامية تحديات تتعلق بانتقاء عناصر الأخبار، 48. يلعب الإعلام دوراً بارزاً في توضيح القضايا وتقديم المعلومات، التحليل حيث ينقل الأخبار ويشكل صورة واضحة عن القضايا المهمة. مما يزيد من سرعته وتأثيره. تلعب التغطية الإخبارية دوراً هاماً في تشكيل آراء المجتمع تجاه القضايا المهمة. مما يتطلب الكثير من الاهتمام في نقل الأخبار بشكل صحيح. عام حيث يُعتبر بعضها قديم العهد ولكن حديث الشكل، مثل الصحف التي بدأت بالظهور عبر الإنترنت بدلاً من شكلها التقليدي المطبوعة. التي يتم عكسها رقمياً عبر مواقع الويب أو البريد الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة، 56. أصبح دورها أكثر تأثيراً في القضايا المطروحة على الساحة الأردنية، وخاصة في مجال التنمية والتطوير المجتمعي. وبالتالي أثر بشكل مباشر على التنمية الاجتماعية. المبحث الأول: أثر وسائل الإعلام في التأثير على التنمية الاجتماعية. التحليل. المبحث الأول: أثر وسائل الإعلام الخاصة في التأثير على قضايا الرأي العام أو على سلوكه، أو على عاطفته، وتكمن أهمية وسائل الإعلام بأن العقل البشري لا يتوقف عمله فقط على استقبال المعلومات من الصحف أو الأخبار التلفزيونية أو مواقع الويب، مما يبرز أهمية وسائل الإعلام بشكل عام ووسائل الإعلام الخاصة في التأثير على التنمية المجتمعية (مروان، 2018). 59. يبدأ تأثير وسائل الإعلام العامة والخاصة على التنمية الاجتماعية من خلال اتساع انتشارها وتعددها وقدرتها على التواصل مع كافة شرائح المجتمع. بالإضافة إلى قدرتها على انتقاء المعلومة التي تستقطب شريحة واسعة للتفكير والتأثر بها، ومن خلال ذلك التأثير تستطيع وسائل الإعلام التأثير على التنمية الاجتماعية من حيث قبولها أو رفضها أو زرعها للقيم مجتمعية قديمة أو جديدة، وبالتالي يتحقق التأثير المباشر لتلك الوسائل على التنمية الاجتماعية (الحباري، 2020). ومع ظهور الوسائط الإلكترونية، أصبح بإمكان الأشخاص الوصول إلى المعلومات ومختلف الأحداث والثقافات بسرعة وسهولة، حيث يتم نقل الأخبار والثقافات عبر المواقع الرسمية لتلك الوسائل الخاصة، وبالتالي فتح المجال أمام أفراد المجتمع للتفكير فيها، وتحقيق إمكانية مشاركة رأيهم العام واكتساب ثقافات مختلفة. سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية أم أمنية (المرجع السابق). 61. كما ينبغي أن ينشط فعالياته من أجلها، ويعمل بشكل دؤوب على تحقيقها. وتعبئة الجماهير وإلهامها بالفكر والمبادئ

وروح العمل الجماعي، ودفع ودعم التنمية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية، ومحاربة المفاهيم والمعتقدات العقيمة الضارة. والضبط الاجتماعي (الحياري، 2020). 62. وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وهذا يساهم في تكوين معلومة مختصة في كافة القضايا المطروحة على الساحة، حيث سيوفر ذلك إمكانية تشكيل مجتمع متطور (المرجع السابق). تقوم وسائل الإعلام على أساس الأخبار وتوصيل المعلومات إلى الجمهور وتشكيل الحوارات، ويعتبر المجتمع الذي يُعتبر الفرد قاعدته الأولى ونقطة انتهائه هو المجال الذي يُختبر فيه الإعلام ووسائله والقائمين عليه، وينحصر تأثير دور الإعلام الخاص في النقطة الرئيسية الآتية (مروان، 2018): ومن أجل التأثير في قضايا الرأي العام، بإيصال كل ما يتعلق بها من معلومات إلى الجمهور العام بصورة مجردة ودون تحيز، وبالتالي زيادة قدرتها على التأثير في القضايا المطروحة وتشكيل الرأي العام المناسب لها. ب. خلق النقاشات والحوارات المختلفة: حيث يبرز دور وسائل الإعلام في تكوين نقاشات بناءً مع نخب من المجالات المتعددة ضمن حيز إعلامي معين، أو من خلال المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت. وهذا بدوره يساهم في خلق تأثير مباشر على قضايا الرأي العام. وقضايا التخابر، والكوارث الخدمية في منطقة ما، مما يشكل قاعدة معلوماتية كبيرة عن تلك القضايا، وبالتالي يتم من خلالها التأثير في قضايا الرأي العام. وتنتقي إحداها للتركيز عليها، وإثارة رأي عام حولها. وفي بعض القضايا، فيختار الإعلام الخاص بعدها القيام بدوره لتصحيح وجهة نظر الناس وقناعاتهم، والتأثير بهم على نحو مُغاير. هـ. وتتمثل هذه النقطة في المواد الإعلامية التحليلية، ومنها العمود الصحفي الذي يكتبه كبار الصحفيين في الصحف والمطبوعات، والبرامج التحليلية التي يديرها الصحفي المحترف وتستضيف المحللين المؤثرين من أساتذة العلوم المختلفة، ورواد الأعمال، والسابقين إلى التجارب. تختلف ردود فعل الأفراد في المجتمع ودرجة تفاعلهم مع ما تقدمه وسائل الإعلام الخاصة من أخبار وقضايا. 2019: حيث يستطيع الحكم على أن تلك الوسيلة الإعلامية تمارس التهويل والمبالغة تجاه حدث ما، فلا يستحق كل هذا الزخم الذي تعرضه على شاشتها، أو تخصص له الساعات الطويلة من البث الإذاعي، أو لا توفر جهداً في حشو صفحات الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية بما يحلو لها بعيداً عن الواقع. أو تبني وجهات نظرها. جـ. حيث يعتبر البعض أن وسائل الإعلام تؤثر على الرأي العام، وفي حالات معينة يُقابل الخبر بنظرة سلبية، يُظهر الإعلام الخاص أبعاداً مهمة من الوعي الجمعي للفرد، حيث يضمن الأفراد من خلاله بسط آرائهم، وعدم الانسياق وراء المعلومات العشوائية أو الانحيازات التي قد تنعكس على الفرد والمجتمع. التحليل 66. بات واضحاً، وبث الوعي بمختلف الموضوعات، 67. كما تشكل وسائل الإعلام الخاصة قوة عاملة مهمة في تحديد أولويات الأفراد، وتحقيق الإيجابية من خلالها. وبالتالي أضحت منصة تشاركية لمختلف المواطنين للتفاعل مع قضايا مجتمعهم. يُعتبر الشباب من الفئات الأكثر تأثراً بوسائل الإعلام، حيث يتفاعلون بشكل كبير مع المحتوى المقدم عبر المنصات الإعلامية المختلفة. حيث يتابعون الأخبار والمعلومات والترفيه، مما يساهم في تشكيل هويتهم وآرائهم. يتسم الشباب الأردني بقدرتهم على التفاعل مع وسائل الإعلام الحديثة، التي أصبحت لها تأثيرات كبيرة على أفكارهم ومعتقداتهم. المبحث الأول: تأثير وسائل الإعلام على أفكار الشباب وتؤثر بشكل مباشر على أفكار الشباب. فقد أظهرت الدراسات أن الشباب يتأثرون بالإعلانات، والنقاشات السياسية التي تُعرض في وسائل الإعلام، وتلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في توجيه الشباب نحو قضايا معينة، مثل القضايا الوطنية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال، مما يؤدي إلى زيادة وعي الشباب وتعزيز مشاركتهم. المبحث الثاني: تأثير وسائل الإعلام على سلوك الشباب يتأثر سلوك الشباب بشكل كبير بالمحتوى الإعلامي الذي يتعرضون له، مثل التطوع والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. 73. هذا التأثير يمكن أن يمتد ليشمل المشاركة في الحوارات العامة، التحليل حيث يمكن أن يكون له جوانب إيجابية وسلبية. من جهة، 75. وبما أن الشباب هم مستقبل الأردن، فإن تعزيز الوعي الإعلامي وزيادة الفهم النقدي لدى هذه الفئة يعدّ أمراً ضرورياً، لضمان أن يتمكنوا من التفاعل مع وسائل الإعلام بشكل إيجابي وبناء. وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية عام 76. حيث تساهم في نشر الوعي وتقديم المعلومات اللازمة حول القضايا التنموية. يمثل هذا الدور في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية، وتعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع. مما يعزز من مشاركة المجتمع في هذه البرامج ويساعد على تحسين مستوى الخدمات المقدمة. تُستخدم وسائل الإعلام كأداة فعالة للتغيير الاجتماعي من خلال تسليط الضوء على القضايا المهمة التي تحتاج إلى معالجة. والتعليم، مما يساعد على دفع المجتمع نحو التغيير الإيجابي. 79. تعمل وسائل الإعلام على خلق مساحة للحوار والنقاش، مما يُعزز من فرص تبادل الأفكار والخبرات بين مختلف شرائح المجتمع. 80. تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل سياسات التنمية من خلال توفير المعلومات التي تحتاجها الجهات المعنية. 81. يُعتبر تأثير وسائل الإعلام على السياسات التنموية أمراً هاماً، 82. يجب على وسائل الإعلام أن تعمل بشكل مستمر على تعزيز الرسائل الإيجابية والتوجيه نحو القضايا المهمة، مما يساعد على بناء مجتمع

متماسك وواعي. 84. وبثها عبر وسائله المختلفة لتصل إلى كافة المتابعين بصورة حقيقية. تسهم وسائل الإعلام، إن ما شهدته وسائل الإعلام في الأردن من تطور هائل هو نتيجة للاهتمام الحكومي بوسائل الإعلام، وتغطيتها لكافة ما يجري على الساحة الأردنية من أحداث. 87. سواء سياسية أو اقتصادية أو أمنية، 88. شكّلت مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أصبحت ذات تأثير مباشر على كافة القضايا المطروحة على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. 89. وسمة من سمات العصر الحديث. 90. حيث تمثل تلك المواقع البيئة الخصبة لعمل الإعلام الخاص، الذي وجد في مواقع التواصل الوسيلة الأفضل لنقل الثقافات والتوجهات والأخبار والمعلومات وكسب ثقة المواطن. 91. إلّا أن وسائل الإعلام الخاصة استطاعت أن تستحوذ على شريحة أكبر من المتابعين. إن لوسائل الإعلام دوراً مهماً وكبيراً في أيام السلم وكذلك في زمن الحرب، من حيث توعية المواطن وتعزيز الثقة لديه بقضاياها، كذلك، فإن دورها في الحرب هو المكمل لدورها في السلم، التوصيات 94. من خلال بحثي في موضوع وسائل الإعلام الأردنية المختلفة وأثرها في التنمية الاجتماعية،